

يحدث في مصر يناقش قرب فرض هدنة جديدة في غزة وزيارة أردوغان إلى مصر بعد تزويدها بطائرات مسيرة قتالية واستمرار ارتفاع أسعار السلع بسبب أزمة الدولار



مضامين الفقرة الأولى: الحرب في غزة

قال الدكتور عبد المنعم السعيد المفكر السياسي، وعضو مجلس الشيوخ، إن وزير الخارجية الأمريكي بدأ جولته للمنطقة من السعودية ثم مصر، مبيّناً أن الزيارة الحالية تختلف عن الزيارات السابقة، لا سيما أن الزيارة الحالية تعمل على تغليب صفقة وقف إطلاق النار ووقف الحرب وفرض هدنة بين حماس وإسرائيل قد تتجدد بعد ذلك لمدة قد تصل إلى 3 أو 4 أسابيع، قائلاً: «أنتوقع أن يتم حالياً التحضير للحلقة القادمة للتعامل مع الحرب». وأضاف أن الجزء الأهم من صفقة التهدئة في غزة قد تم، وهو الاتفاق على المبادئ الأساسية. وأوضح أن هناك خطوات تكتيكية مهمة في هذه المرحلة تغذي الرأي العام في إسرائيل، الذي يطالب بوقف الحرب، متوقعاً وقف إطلاق النار في غزة لفترة طويلة نسبياً.

وأكد أنه لا يوجد ضامن حول موقف إسرائيل بشأن التعامل مع الحدود المصرية وخاصة محور فيلادلفيا. ولفت إلى أن توازن القوى يعرفه كل طرف، وهذا هو الضامن الوحيد في التواصل إلى تهدئة في غزة، مستدلاً بإمكانية الحديث من جانب أحد الشخصيات السعودية المؤثرة لإحدى الصحف الإسرائيلية حول مضاعفة الطائرات المدنية، ووقف الهجمات الحوثية على السفن التجارية في البحر الأحمر.

مضامين الفقرة الثانية: ارتفاع أسعار السلع

قال المستشار محمد الحمصاني المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء، إن هناك تقلبات غير منطقية وزيادات غير مبررة في أسعار السلع. وأضاف أن الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء شدد على أهمية ضبط أسعار السلع، من خلال التنسيق بين الجهات لحل مختلف التحديات. وأشار إلى اتخاذ الحكومة العديد من الإجراءات لمواجهة ذلك، بينها التأكيد على الالتزام بوضع الحد الأقصى للسعر على السلع، وهو السعر الذي يُباع للمستهلك، موضحاً أن القرار يدخل حيز التنفيذ بدءاً من شهر مارس المقبل. ولفت إلى أنه من التحركات التي تتخذها الحكومة، هو إخطار اللجنة العليا المشكلة بوزارة التموين والأمانة الفنية للجنة الوزارية بأي زيادة في أسعار السلع وإرفاق المستندات الخاصة بذلك. ونوه بأن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء، أنشأ منظومة رقمية متكاملة ومحكمة لمراقبة توفر السلع وأسعارها ورصد أي نقص قد يؤدي لحدوث أزمة.

ولفت إلى أن رئيس الوزراء أكد أن الدولة تتخذ كافة الإجراءات لضخ سيولة من النقد الأجنبي لضبط الأسعار. وأشار إلى أن ضبط أسعار السلع يمثل أولوية لدى الدولة، حيث اجتمع رئيس الوزراء برئيسي اتحاد الصناعات والغرف التجارية ورئيس جهاز حماية المستهلك لمناقشة توفير السلع وأسعارها. وأضاف أن ممثلين عن الصناع والتجار أبلغوا رئيس الوزراء بنقص مدخلات الإنتاج في قطاع السلع الغذائية، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء شدد على أهمية ضبط أسعار السلع في الأسواق بعد التقلبات في الأسعار والزيادة غير المبررة. وأوضح أنه سيتم إلزام المنتجين والمصنعين بوضع حد أقصى للأسعار على السلع بداية من مارس المقبل، مؤكداً أن الحكومة أنشأت منظومة رقمية متكاملة ومحكمة معنية بمراقبة السلع وتوافرها على مستوى الجمهورية.

مضامين الفقرة الثالثة: العلاقات المصرية التركية

أشار الإعلامي شريف عامر، إلى قرب زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مصر، بعد تقديم أنقرة طائرات مسيرة قتالية للقاهرة في ظل تعاون عسكري بين البلدين. ولفت إلى أنه بعد الخصومة السياسية التي دامت عقد من الزمن، عادت العلاقات المصرية التركية مجدداً.

وقال الدكتور مصطفى الفقي المفكر السياسي، إن الملكية المصرية كانت تنظر للسلطنة العثمانية باعتبارها الأم إذ كانوا يطلبون رضاها، إلى أن انتهت العلاقة المصرية التركية بعد إعلان زوال الخلافة العثمانية وتحولها إلى الرجل المريض، وفي هذا الوقت بدأ نجم مصر يسطع. ولفت إلى أن من ضمن التداخل التاريخي في العلاقات بين مصر وتركيا، بعدما تولى مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية التركية، وإعلانه لبعض القرارات منها تغيير اللغة ونزع الطربوش، حتى أنه في ضمن الاحتفالات كان السفير المصري في تركيا حقي باشا مرتدياً للطربوش فسخر منه أتاتورك واعتبرت هذه سقطة بروتوكولية بين البلدين، وجرى عليها احتجاج صامت من جانب مصر، كما أشار إلى انتقاد السفير التركي في مصر في عام 1953 للرئيس الراحل جمال عبد الناصر في سياساته في الإصلاح الزراعي خلال أحد الاحتفالات، وانقطعت العلاقات المصرية التركية.

وأشار إلى أن مصر دولة لها تاريخ عريق، والأترك كانوا ينظرون لها نظرة لها خاصة، مبيناً أنه حينما وصل أردوغان للحكم كانت علاقته جيدة بمصر. وأضاف أن التعاون بين مصر وتركيا عسكرياً في الوقت الراهن جاء بعد نظر أردوغان إلى الجانب الإقليمي والقوى الموجودة في المنطقة. وأوضح أن مصر وتركيا شعرتا بخاطر مشترك بعد حرب غزة، لافتاً إلى أن قطر لعبت دوراً كبيراً في التهدئة بين مصر وتركيا. وأكد أن تركيا دولة عصرية براغماتية بحتة والإسلام في تركيا إسلام أوروبي والخلاف مع تركيا لا يشبه منطلق الخلاف مع إيران، موضحاً أن تغير العلاقات بين مصر وتركيا حالياً سينعكس على المستوى الاقتصادي.

وأشار إلى أن أردوغان كان لديه حلم، وكان يرى نفسه سكرتيراً عاماً للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، ولذلك هاجم مصر كثيراً منذ 30 يونيو، مبيناً أن أردوغان اكتشف أن حركة 30 يونيو ليست حركة هشة، وإنما واثقة الجذور ولم تحاصر سياسياً.

ولفت إلى أن تركيا ومصر رأتا أنه ليس بينهما خلافات جوهرية تستدعي قطع العلاقات بين البلدين، إلا أن تركيا كانت تأوي فقط عناصر معادية لمصر، وتخدمها في بث إذاعي ومرئي مهاجم للدولة المصرية. ونوّه بأن مصر بادرت بتغيير الوضع مع تركيا إبان وقوع الزلازل، مشدداً على أن قطر لعبت دوراً هاماً في إعادة العلاقات بين البلدين. ونوّه بأنه إبان وصول الإخوان للحكم، ارتفع معدل الترحيب بزيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى مصر، إلا أن هذا المعدل انخفض تماماً بعد حديث أردوغان عن مبادئ أتاتورك والدولة العلمانية في تركيا.

مضامين الفقرة الرابعة: مرض الملك تشارلز

أعرب الدكتور مصطفى الفقي، المفكر السياسي، عن حزنه لإعلان إصابة الملك تشارلز بالسرطان، مشيراً إلى أن الملك تشارلز من أشد المحبين للإسلام، ويهتم بالعمارة الإسلامية، وانتظر 70 عاماً حتى أصبح ملكاً، وأتاه العرش ومعه المرض. وأشار إلى أن الملك تشارلز مثقف للغاية، ولا يتحدث كثيراً، معلقاً: "الملك تشارلز تربية ملوك، وابن بلد بالمعنى الشعبي"، لافتاً إلى أن تشارلز كان شديد الاهتمام بمصر. وأشاد الفقي بتواضع الملك تشارلز خلال زيارته لمكتبة الإسكندرية، وحديثه مع بعض شباب محافظة الإسكندرية الذين رحبوا به، مبيناً أنه كان ينظر لمصر كمركز ثقلي دولي، وليس كدولة محتلة سابقة.

مضامين الفقرة الخامسة: لقاء فني

قال الموسيقار هاني شنودة إنه تعرض لانتقادات كثيرة في بداية مسيرته الفنية، مشيراً إلى أنه كان دائماً ما يرد عن نفسه، ولا يسمح لأحد أن يجرح مشاعره. وأضاف أن الأديب نجيب محفوظ كان يوجه له الانتقادات، حيث قال: «نجيب محفوظ انتقدي وهاجمني قبل ما يأخذ جائزة نوبل، ولما قعد معنا في حفل فرقتنا بالإسكندرية قال أنتم زوبعة في فنجان». وعن رده على نجيب محفوظ قال: «لما هاجمني نجيب محفوظ كنت لسه في بداية حياتي، شاب يرد على كل نقد، وطبعي إنني أدافع عن نفسي لذلك رددت عليه لأن هذا مس كرامتي، أنا هوجمت الأول».

وأشار إلى أنه لا يهوى السهر، بل من عادته النوم مبكراً، كعادة كل أهل طنطا كبيرهم وصغيرهم، وتابع قائلاً: «أنا عادتي إني أنام مبكراً، ولما يكون عندي حفلة أنام الظهر، وتعلمت من محمد عبد الوهاب أن يكون عندي نظام في حياتي، موسيقار الأجيال كان ذكي جداً ولما دخلت غرفة النوم عنده كان فيه جهاز فنظرت إلى الجهاز، وقتها سألني وقال لي عن عدم امتلاكه جهاز مثله، ثم قال لي إن الجهاز يعقم جو الغرفة».

أبرز تصريحات شريف عامر:

بعد الخصومة السياسية التي دامت عقد من الزمن، عادت العلاقات المصرية التركية مجدداً